ISSN (P): **3005–7426**
ISSN (E): **3005–7434**
https://alturath.numl.edu.pk
Vol: 03, Issue: 02
(July-Dec 2025)

الجامعة الوطنية للغات الحديثة

Received: Oct 08, 2025| Accepted: Dec 19 2025| Published: Dec 30, 2025
DOI : https://doi.org/10.52015/al-turathal-adabi.v3i2.54

النظم والسياق عند أمين أحسن الإصلاحي وأثرهما في دلالة التنكير في تفسيره "تدبر قرآن"

THE ROLE OF NAZM AND CONTEXT IN AMIN AHSAN ISLAHI'S TAFSIR AND THEIR IMPACT ON QUR'ANIC INDEFINITENESS IN TABBUR-E-QUR'ĀN

الدكتورة منورة بي بي

الأستاذة المساعدة، (الزائرة) بالجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

Dr. Munawarah BiBi
Assistant Professor, (Visiting), IIU, Islamabad

Corresponding Author:
Munawarah.bibi.vt@iiu.edu.pk

Conflict of Interest:
The author(s) declare that there are no competing or potential conflicts of interest regarding the research, authorship, and publication of this article.

Participant Consent:
Not applicable. This study does not involve human participants.

Funding:
This research did not receive any specific grant from public, commercial, or non-profit funding agencies.

Data Fabrication/ Falsification Statement:
The author(s) declare that no data have been fabricated, falsified, or manipulated in this study.

Copyright:
Copyright (c) 2025 Dr. Munawarah BiBi

Abstract:

This study examines Amin Ahsan Islahi's (1904–1997) concept of Nazm as a governing structural principle of Qur'anic coherence and its intrinsic relationship with context in determining the semantic functions of indefiniteness (tankīr) in Tadabbur-e-Qur'ān. The research is grounded in the premise that Nazm cannot be understood independently of contextual indicators, and that lexical meaning emerges through syntagmatic position within the unified structure of discourse. Employing descriptive and analytical methodologies, the study demonstrates that Islahi adopts Nazm as a decisive criterion for excluding contextually detached interpretations and for affirming the Qur'an as an integrated, purposive system. The findings reveal that Islahi treats indefiniteness not as a fixed grammatical category but as a dynamic, context-driven semantic phenomenon, in which magnification constitutes the dominant function alongside other values such as minimization, generalization, multiplicity, disparagement, gradation, and deterrence. Applied

Al-Turath Al-Adabi, Department of Arabic, NUML, Islamabad,
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

analyses illustrate how meaning is generated through the interaction of lexical choice, textual position, and structural coherence, as exemplified by the magnifying sense of maʿād, the disparaging sense of qawm, and the multiplicity implied in kalima. The study concludes that Nazm and context form an inseparable interpretive framework in Islahi's exegetical methodology, rendering contextual tankīr a central tool for uncovering Qur'anic meaning.

Keywords: Nazm; Indefiniteness (Tankīr); Context; Amin Ahsan Islahi; Tadabbur-e-Qur'ān; Qur'anic Semantics.

ملخص المقال:

يبحث هذا المقال في التصوّر النَّظْمي لدى أمين أحسن الإصلاحي (١٩٠٤–١٩٩٧) في تفسيره تدبر قرآن، ويكشف آليات التحام النظم بالسياق–اللغوي والخارجي معًا–في إنتاج الدلالة، ولا سيما في توجيه معاني التنكير القرآني. ينطلق البحث من فرضية أن النظم لا يُدرَك إلا عبر السياق، وأن تحديد المعنى الحقّ للوحدة اللغوية لا يتمّ إلا برصد موقعها من الجملة وترابطها مع البنية الكبرى للنص، وهو ما تبنّاه الإصلاحي بصرامة حين جعل النظم معيارًا لإلغاء تعدّد التأويلات المنفصلة عن السياق، مثبتًا أن القرآن نَسَقٌ متماسك تتساند فيه الأجزاء لتؤدّي معنى واحدًا مقصودًا.

وقد أبرزت الدراسة أن الإصلاحي يتعامل مع التنكير بوصفه ظاهرة دلالية سياقية وليست علامة صرفية مجرّدة؛ فالتنكير عنده يتلوّن تبعًا للسياق، ويميل غالبًا إلى دلالة التفخيم، مع ظهور دلالات أخرى كالتقليل، والتدريج، والتعدد، والتعميم، والتحقير، والتنفير. كما بيّن التحليل التطبيقي نماذج دقيقة تكشف كيف يتولّد المعنى من علاقة الكلمة بموقعها وارتباطها النَّظْمي بالسورة؛ مثل دلالة التفخيم في معاد، ودلالة التحقير في قوم، ودلالة التعدد في كلمة.

وتكتسب الدراسة بُعدها المنهجي من كونها موزّعة على ثلاثة محاور رئيسة: يُعنى المحور الأول بتعريف ظاهرة التنكير ونظرية النظم ونظرية السياق، ويكشف الأسس المفهومية التي بُني عليها التحليل. أما المحور الثاني فيسلّط الضوء على تصوّر الإصلاحي للنظم في تدبر قرآن في ضوء السياق الموقعي وعلاقته بالبنية السُّورية. بينما يتناول المحور الثالث أثر النظم في تحديد الدلالة السياقية للتنكير وكيفية تسرب المعنى من خلال الموقع والبنية والعلاقات النصية.

وتخلص الدراسة إلى أن النظم والسياق عند الإصلاحي متداخلان تداخلاً كاملاً، وأن فهم التنكير في القرآن–وفق منهجه–لا يكون إلا من خلال قراءة موقعه النَّظْمي وسياقه الكلّي، وأن الدلالة السياقية للتنكير تمثّل مفتاحًا رئيسًا في تفسير تدبر قرآن، مما يرسّخ قيمة المنهج النَّظْمي في الدراسات القرآنية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: النظم، السياق، التنكير، أمين أحسن الإصلاحي، تدبر قرآن، الدلالة السياقية، التفسير، الإعجاز البياني.

مقدمة:

المحور الأول: التعريف بظاهرة "التنكير"، ونظرية "النظم"، ونظرية "السياق"

فالمحور الأول مقسم إلى ثلاثة أجزاء:

أولاً التنكير: جاء في لسان العرب: "النَّكِرة: إنكارك الشيءَ، وهو نقيض المعرفة. نكَّر الأمر نكيرًا، أو أنكره إنكارًا ونُكرًا: جهله"(١). أي إنّ المعنى اللغوي للتنكير هو الجهل بالشيء أو عدم معرفته.

أمّا في الاصطلاح، فالنكرة هي: "ما دلّ على شيء غير معيّن"(٢)، وهي "اسم يطلق على القليل والكثير، أو على المفرد أو الأكثر، ومعناه شائع في جنسٍ أو نوعٍ أو صنفٍ أو نحو ذلك، وهذا يصدق على المثنّى والجمع"(٣) .

ويُعَدّ التنوين من أشهر علامات التنكير. ولا يُوصَف بالتنكير إلا الاسم، إذ هو عدمُ التعريف فيما شأنه أن يُعرَّف. أمّا وصف الجملة أو الفعل بالتنكير فإنما يكون باعتبار الاسم المأخوذ في معناهما.(٤) والتنكير هو الأصل، أمّا التعريف فهو الفرع.(٥)

ثانياً نظرية "النظم":

تأتي كلمة "النظم" في اللغة لمعانٍ متعددة، منها: "جمع اللؤلؤ في السلك"(٦). أمّا اصطلاحًا فيُقصد به "تأليف الكلمات والجمل مترتّبةَ المعاني، متناسبةَ الدلالات، على حسب

ما يقتضيه العقل"[٧]؛ فكأنّ تأليف الكلمات أو الجمل يعكس دلالاتها العقلية والمنطقية المستخرجة من التراكيب النحوية ووجوهها وما يقتضيه الحال.

ويعرِّف عبد القاهر الجرجاني "النظم" بقوله: "شأنه وضع الكلام في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وقوانينه، وأصوله، ووجوهه".[٨]

وقد بذل كثير من العلماء جهدًا كبيرًا في تطوير نظرية "النظم" بين القرنين الثالث والخامس الهجريين، وكانت الصدارة في ذلك للإمام عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) الذي أفاد ممن سبقه، وعلى رأسهم الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، وفصّل القول في عناصر النظم ومكوّناته، ورسم حدوده، وفكّ الثنائية التقليدية بين اللفظ والمعنى، ودرس العلاقة بينهما دراسة مستفيضة، بنى فيها تنظيره على النص القرآني، وعدّه أصدق مصاديق النظم.

قد تأثّر علم النص وعلم الدلالة في اللسانيات الحديثة بما وضعه الجرجاني من أسسٍ للنظم تأثرا إيجابيا ظهر في مظاهر الاتساق والانسجام.

اهتم عدد من العلماء بإبراز النظم في القرآن الكريم، منهم: أبو الحسن الرماني (ت ٣٨٤هـ)، والقاضي أبو بكر الباقلاني (ت ٤١٣هـ)، والزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ثمّ برز علماء شبه القارة الهندية في تجلية مفهوم النظم وتطويره، مثل محمد بن طاهر البنج بيري (ت ١٤٠٦هـ)، وعلي بن أحمد المهائمي (ت ١٤٣٢هـ)، والشيخ حميد الدين فراهي (ت ١٩٣٠م)، وأمين أحسن الإصلاحي (ت ١٩٩٧م).

ويُعَدّ الإصلاحي أبرزهم عنايةً بمفهوم النظم؛ فقد بذل جهدًا كبيرًا في تطبيقه على القرآن، وأقام تفسيره *تدبر قرآن* على فكرة أنّ القرآن نَسَق منظَّم، وبنية متماسكة من أوله إلى آخره.

ثالثًا نظرية السياق:

جاء في لسان العرب في مادة (سوق): "ساق الإبلَ يسوقها سوقًا وسوًّا وسياقًا، وهو سائق وسوّاق للمبالغة... والسياق: نزع الروح"[٩].

وجاء في المعجم الوسيط: "ساق الله خيرًا ونحوه: بعثه وأرسله. وساقتِ الريحُ الترابَ والسحابَ: رفعته وطيّرته. وساق الحديثَ: سردَه وسلسلَه... وسياق الكلام: سردُه وأسلوبه الذي يجري عليه".(١٠)

والسياق هو بناءٌ كامل من فقراتٍ مترابطةٍ تتحدد فيه علاقة الجزء بما يسبقه أو يلحقه.(١١) ويُطلَق السياق على القرينة الحالية، إذ تُعَدّ القرينة جزءًا من السياق.(١٢) وبمقتضى السياق يتحدد معنى الوحدة الكلامية.

وقد أكّد جون فيرث الوظيفة الاجتماعية للغة، وصرّح بأنّ المعنى لا ينكشف إلا بوضع الوحدة اللغوية في سياقات مختلفة، مما يستلزم تحليل المواقف والسياقات غير اللغوية أيضًا. فمعنى الكلمة يتغيّر بتغيّر سياقاتها.(١٣) وما زال السياق يحتلّ مكانة واسعة في الدرس اللغوي المعاصر حتى غدا نظرية مستقلة بجهود علماء كثر.

وقد تقدّم في هذا المجال عالمُ اللغة الإنجليزي جون فيرث(١٤) الذي أكّد أن جذور هذه النظرية متأصّلة في تراثنا العربي، مستندًا إلى الملاحظات المبكّرة عند سيبويه والجاحظ وابن قتيبة وابن جني، وإلى الصورة المكتملة للتصوّر التي برزت عند عبد القاهر الجرجاني وغيرهم.(١٥)

وبيّن جون لاينز أنّ علاقات السياق تشبه نسيج العنكبوت المتعدّد الأبعاد؛ كلّ خيط يمثّل علاقة دلالية، وكلّ عقدة تمثّل وحدة معجمية، وأنّه لا يمكن إعطاء معنى كلمة دون وضعها داخل نص. فالسياق يعتمد على تجاور الكلمات وترابط أجزائها وتتابعها بحيث تُنتِج معنى متكاملاً.(١٦) فإذا أُريد تحديد دلالة نصٍّ ما، فلا بدّ من إدراك هذه العلاقات.

ومثال ذلك كلمة "حرج" التي أصل معناها: "الضيق"(١٧)، لكنها جاءت بمعنى «الشك» في قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾.(١٨)

وقد ذكر الدارسون المحدثون أنواعًا كثيرة للسياق، منها: السياق العاطفي، وسياق الموقف، والسياق الاجتماعي والسياق الداخلي، والسياق الخارجي ... الخ(١٩)، كل هذه الأنواع ينضوي تحت هذين: السياق الداخلي: ويسمى أيضاً السياق اللغوي، ويشمل السياق الصوتي، والصرفي،

والنحوي، والمعجمي، والقصصي) ، والسياق الخارجي: ويسمى أيضاً السياق غير اللغوي، ويشمل سياق المقام، والسياق الاجتماعي، والسياق التاريخي، وسياق الحال، وسياق الموقف.

المحور الثاني: تصور "النظم " عند أمين أحسن الإصلاحي في تفسيره "تدبر قرآن" في ضوء السياق الموقعي

طبيعة العنوان في المحور الثاني تقتضي أن ينقسم إلى جزئين:

أولاً: تصور "النظم " عند أمين أحسن الإصلاحي في تفسيره "تدبر قرآن"

إن أمين أحسن الإصلاحي اعتمد في تفسيره "تدبر قرآن" على الوسائل الداخلية والخارجية، أما الوسائل الداخلية فعلى رأسها "النظم" في القرآن، يقسّمه أمين أحسن الإصلاحي إلى النظم الجزئي والكلي، ونحن في صدد النظم الكلي عند الإصلاحي وهو قام بتصوره الخاص للنظم الكلي في مقدمة تفسيره تحت عنوان "**قرآن کا نظام بحیثیت مجموعی**" يعني الجانب الكلي لنظام القرآن" ويقول:

"میں عرض کرنا چاہتا ہوں کہ قرآن میں بحیثیت مجموعی بھی ایک نظام ہے۔ جسکا ایک پہلو تو بالکل ظاہر ہے جو ہر شخص کو نظر آسکتا ہے لیکن ایک پہلو مخفی ہے جو غور و تدبر سے سامنے آتا ہے۔"(۲۰)

مفهوم النص الأردي بالعربية: أود أن أقول إن هناك نظامًا في القرآن باعتباره الكلي الذي يظهر جانبُه تمامًا يمكن رؤيته للعوام، لكن لا يظهر جانبه الآخر إلا بالتدبر والتعمق.

فينكشف تصور النظم الكلي في ضوء ناحيتين: البارزة (يريد بها المعروفة) والمستترة (يريد بها غير معروفة).

إنّ الناحية البارزة للنظم الكلي تتمثل في تنظيم النص القرآني إلى سبع مجموعات، تضم السور المكية والمدنية وفق ترتيب خاص، ويتضح ذلك من قوله:

"اگر آپ سورتوں کی اس ترتیب پر نظر ڈالیں، جس ترتیب سے وہ مصحف میں ہیں تو ایک چیز بالکل صاف نظر آئے گی کہ قرآن میں مکی اور مدنی سورتوں کے ملے جلے سات گروپ ہیں جن میں سے ہر گروپ ایک یا ایک سے زائد مکی سورتوں سے شروع ہوتا ہے اور ایک یا ایک سے زائد مدنی سورتوں پر ختم ہوتا ہے"۔(۲۱)

مفهوم النص بالعربية:"إذا نُظر إلى ترتيب السور في المصحف، يتبيّن بوضوح أن القرآن يتألف من سبع مجموعات من السور، يجتمع في كل مجموعة المكي والمدني بترتيب مخصوص، حيث تبدأ كل مجموعة بسورة مكية واحدة أو أكثر، وتنتهي بسورة مدنية واحدة أو أكثر".

ثانيًا: النظم والسياق عند أمين أحسن الإصلاحي في تفسيره "تدبر قرآن"

تصور النظم عند الإصلاحي يظهر في جانبين: نصي ودلالي، أولهما لخدمة الثاني، أما الجانب الثاني فهو متمثل في السياق اللغوي (السياق المعجمي) وغير اللغوي (السياق الموقعي/ الحالي المقامي)، والإصلاحي يعتمد في تأويل المعنى لأي النص القرآني على نظمه، وسياقه، وينجح (كما هو يظن) في الوصول إلى تأويل واحد؛ ويرفض التأويلات الكثيرة التي تُستنبط بإهمال عن نظم النص وسياقه، تدل على ذلك أفكاره الآتية:

"ظاہر ہے ایک کلام کو اس کے نظم اور سیاق وسباق سے الگ کر کے اسکو معانی جو چاہیں پہنا سکتے ہیں، جن میں سے بہت سے ایسے ہو سکتے ہیں کہ جن کا اس کلام کا کہنے والا تصور بھی نہیں کر سکتا۔"(٢٢)

مفهوم النص بالعربية: من الواضح أنه يمكن فصل الكلام عن نظمه وسياقه ويمكن إعطاؤها معان، لا يخيلها متحدث الكلام.

"ایک ایک آیت کی تاویل میں نہ جانے کتنے اقوال ہیں اور ان اقوال میں سے اکثر ایک دوسرے سے متناقض، لیکن کوئی چیز ہمارے پاس ایسی نہیں ہے جو یہ فیصلہ کر سکے کہ کون سا قول حق ہے۔ کسی کلام میں اختلاف واقع ہو تو اس اختلاف کو رفع کرنے کیلئے سب سے زیادہ اطمینان بخش اس کا سیاق وسباق اور نظم ہے"(٢٣).

مفهوم النص بالعربية: هناك أقوال لا حصر لها في تفسير لآية ما ومعظم هذه الأقوال تناقض بعضها البعض، لكن ليس لدينا ما نقرر به ما هو البيان الصحيح. إذا كان هناك اختلاف في الكلام، فإن الطريقة الأكثر إرضاءً لحل الاختلاف هي سياق الكلام وترتيبه.

"کسی کو یہ توفیق نہیں ہوتی کہ ذرا تکلیف کر کے یہ دیکھ لیں کہ آیت کس موقع اور محل کی ہے اور اس کا سیاق وسباق کیا ہے۔"(۲۴)

مفهوم النص بالعربية: لا أحد لديه القدرة على تحمل العناء ليرى ما هي المناسبة ومكان الآية وما هو سياقها.

"میں نے اس تفسیر میں چونکہ نظم کلام کو پوری اہمیت دی ہے اس لئے میں نے ہر جگہ ایک ہی قول اختیار کیا ہے۔"(۲۵)

مفهوم النص بالعربية: بما أنني أولت نظم الكلام أهمية كاملة في هذا التفسير، فقد اخترت قولا واحدا في كل مكان.

نجد هذه الأفكار عند الإصلاحي في مقدمة تفسيره "تدبر قرآن" تحت عنوان "أهمية النظم" من خلال بيانه لسد التأويلات لآيات القرآن الكريم باعتماد على نظم القرآن. ويوضح بأن سياق الكلام ونظمه يعين معنى الكلام الذي يقصد به التكلم؛ فيظهر لنا أن الإصلاحي يرى النظم والسياق بنظرة واحدة، وأن النظم هو متمثل في السياق بدليل أنه لم يفصل السياق عن النظم في المقدمة، بل جعله تبيانا لأهمية النظم في تعيين المعنى، وأن النظم والسياق يشكّلان نسيجًا واحدًا تُنظَم به حبات النص القرآني، تنعكس منها الدلالات التي يقصدها المتكلم (الله تعالى).

يظهر من العبارات المذكورة أيضا أن السياق عند الإصلاحي يُعتبر بجانبيه: الخارجي والداخلي، أحيانا يركز على الأول وفي حين الآخر يركز على الثاني وهو الإطار أو المساق الذي يجري فيه الكلام. ويعتمد عليه في تحديد المعنى أو الدلالة سواء أكان على مستوى وحدة صغرى أم على مستوى وحدة كبرى.

المحور الثالث: أثر النظم على تحديد دلالة التنكير في تفسيره "تدبر قرآن"

قد وضح مما سبق أن الإصلاحي يعتمد على نظم الكلام وسياقه في الوصول إلى المعنى، ولا يأتي بمعنى سطحي، وهذا المعيار متمثل في دلالة التنكير بطريق واضح بأن لم يقتصر الإصلاحي على معاني سطحية لأسماء ذات التنكير وردت في النص القرآني، بل تنبّه إلى

دلالات يقتضيها السياق، ومنها: تفخيم الشأن، تقليل، تدريج، تعدد، تعميم، تنفير، تحقير. إنه تعرّف هذه الدلات بسياقها الموقعي كما يظهر من دلالة "صراطٌ" في الآية الكريمة: ﴿هَذَا صِرَاطٌ...[٢٦]﴾:

"صراط" نکرہ یہاں اس شاہراہ فطرت کی اہمیت وشان کی طرف اشارہ کر رہا ہے"۔

"صراط" تشير نكرة هنا إلى أهمية لهذا طريق الفطرة وتفخيمه.

كلمة: "یہاں/ هنا" تشير إلى السياق الموقعي.

أما دلالة "تفخيم" معظم ذكره على مقابلة الأخرى؛ لذلك تقسم شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن" إلى قسمين: الأول يحمل شواهد دلالة التنكير "تفخيم" والثاني يحمل بواقي شواهده.

الأول: دلالة التنكير" تفخيم" تتجلى من شواهدها في الجدول الآتي:

شواهد الآية التي جرى فيها التنكير	شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن"	ترجمة من النص الأردي إلى العربية
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ[٢٧]	"صراط" نکرہ یہاں اس شاہراہ فطرت کی اہمیت وشان کی طرف اشارہ کر رہا ہے۔[٢٨]	"صراط" تشير نكرة هنا إل أهمية لهذا طريق الفطرة وتفخيمه
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا[٢٩]	"نارا" نکرہ تفخیم کیلئے استعمال ہوا ہے۔[٣٠]	"نارا" تستخدم نكرة للتفخيم.
وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا[٣١]	"زبورا" یہاں نکرہ تفخیم شان کیلئے ہے[٣٢]۔	"زبور" هنا نكرة لتفخيم الشأن.

شواهد الآية التي جرى فيها التنكير	شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن"	ترجمة من النص الأردي إلى العربية
قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى(٣٣)	کتاب کی تنکیر یہاں تفخیم شان پر دلیل ہے۔(٣٤)	تنكير لكلمة "كتاب" هنا تدل على تفخيم الشأن.
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ(٣٥)	"صبغ" کے معنیٰ سالن کے ہیں یہ مکھن کی طرح ایک لذیذ اور مقوی سالن بھی تھا یہاں اس کی تنکیر اس کی خوبی پر دلیل ہے۔(٣٦)	تعني كلمة "صبغ" الكاري، لقد كان كاري لذيذًا ومغذيًا مثل الزبدة. هنا تنكيره دليل على ميزته.
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا(٣٧)	"عبرۃ" ایک حقیقت سے دوسری حقیقت تک عبور کرنا اور اس سے سبق حاصل کرنا اس کی تنکیر تفخیم شان کے لیے ہے۔(۔۔۔نسقیکم۔۔)(٣٨)	"عبرة" عبور واقع إلى آخر والتنكير لها لتفخيم شأنها.
... ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيراً (٣٩)	"خبیرا" اس کی تنکیر اظہار تفخیم کے لئے ہے۔(٤٠)	"خبيرا" تنكيره يدل على تفخيم شأنه.
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ (٤١)	" معاد " کے معنی مرجع، غایت، انجام کاف،اس کی تنکیر تفخیم شان پر دلیل ہے اس وجہ سے یہ "معاد حسن" کے مفہوم میں ہو گا۔(٤٢)	لـ"معاد" معاني: مرجع، غاية، عاقبة، وتنكيره حجة لتفخيمه، لذلك يكون بمعنى "معاد حسن".

شواهد الآية التي جرى فيها التنكير	شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن"	ترجمة من النص الأردي إلى العربية
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ(٤٣)	یہاں روضہ کی تنکیر تفخیم شان کے لئے ہے۔(٤٤)	هنا، تنكير لـ"روضة". لتفخيم شأنها
وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ(٤٥)	"آیۃ" کی تنکیر تفخیم شان پر دلیل ہے۔ (٤٦)	"آية" تنكيرها حجة لتفخيمها.
سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ(٤٧)	لفظ "سَلامٌ" کی تنکیر تفخیم شان کے لیے ہے۔(٤٨)	لفظ "سلام" تنكيره لتفخيم الشأن.
وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ(٤٩)	لفظ "کتاب" کی تنکیر اس کی شان کے اظہار کے لئے ہے۔(٥٠)	لفظ "كتاب" تنكيره يظهر في تفخيم شأنه.
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ(٥١)	'والد' کی تنکیر تفخیم شان کیلئے ہے اور اس کا یہ فائدہ بھی ہو سکتا ہے کہ اس سے حضرت ابراھیم بھی مراد لئے جاسکتے ہیں اور حضرت اسماعیل بھی'۔(٥٢)	تنكير لـ"والد" من أجل المجد ويمكن أن المستفاد منه حضرة إبراهيم يمكن أن يقصده حضرة إسماعيل أيضًا.
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا(٥٣)	"نفس" کی تنکیر تقلیل، تفخیم اور تکثیر سب کیلئے ہوسکتی ہے لیکن میرے نزدیک تفخیم شان کیلئے ہے، پیچھے قسموں	دلالة تنكير لـ "نفس" ممكن أن تدل على تقليل، وتفخيم، وتكثير، ولكن بالنسبة

شواهد الآية التي جرى فيها التنكير	شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن"	ترجمة من النص الأردي إلى العربية
	ہی کے سلسلے میں اس کی بہت سی مثالیں گزر چکی ہیں۔(٥٤)	لي، فإنه لتفخيم الشأن، وقد سبقت عدة أمثلة على ذلك فيما يتعلق بالقسم.

ثانياً: دلالات التنكير وُجد أقل عددها من "تفخيم" وهي: تحقير، تدريج، تقليل، تعدد، تعميم، تنفير وشواهد ها تنكشف من الجدول الآتي:

شواهد الآية التي جرى فيها التنكير	شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن"	ترجمة من النص الأردي إلى العربية
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ...(٥٥)	اس آیت میں لفظ "قوم" سے اشارہ میرے نزدیک قریش کی طرف ہے، اوپر آیت ۱۳ اور ۸ میں بھی اشارہ انہی کی طرف ہے۔ لفظ کی تنکیر تحقیر شان کی طرف بھی اشارہ کر رہی ہے۔(٥٦)	في هذه الآية تشير كلمة "قوم" بالنسبة لي إلى قريش، الآيات ١٣ و٨ تشير إليهم أيضًا. تنكير للكلمة: قوم تشير أيضًا إلى تحقير الشأن.
مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ(٥٧)	"مُتَّكِئِينَ" اسم دراصل "فاكِهِينَ " کی وضاحت ہے۔ اس کی تنکیر سے یہ بات بھی نکلتی ہے کہ اس کے مدارج ہیں(٥٨)	تدريج "متكئين" لتوضيح "فكهين" وتنكير له يستفاد منه أن له مدارج.

شواهد الآية التي جرى فيها التنكير	شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن"	ترجمة من النص الأردي إلى العربية
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ(٥٩)	یہاں "شَيْءٍ" کے لفظ بالخصوص اس کی تنکیر سے یہ اشارہ بھی نکلتا ہے کہ ہر چند یہ آزمائش پیش تو آئے گی لیکن یہ بہت سخت نہیں بلکہ ہلکی ہو گی۔(٦٠)	وهنا تشير كلمة "بشيء"، وخاصة تنكيرها، إلى أن هذا الابتلاء سينزل بين الحين والآخر، لكنه لن يكون شديدًا للغاية، ولكنه معتدل.
وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ(٦١)	"نَفْحَةٌ" کی تنکیر یہاں اس بات کو ظاہر کر رہی ہے کہ خدا کا عذاب تو بڑی چیز ہے اس کا تو ایک چھونکا بھی ان کو چھو گیا تو ان کے کس بل نکال دے گا۔(٦٢)	تنكير لـ "نفحة" هنا يظهر أن عذاب الله شيء عظيم، ولو لمسته نفحة خفيفة منه، فكيف يزيله عنهم؟
وَرَسُولاً إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ(٦٣)	'لفظ''آیت'کی تنکیر وحدت کو نہیں بلکہ تعمیم کو ظاہر کرتی ہے۔(٦٤)	تنكير لكلمة "آية" لا يتمثل في الوحدة، بل في التعميم.
فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ(٦٥)	" كَلِمَةٍ "کی تنکیر سے یہ بات بھی واضح ہوتی ہے کہ اللہ تعالی کے ان گنت کلمات حضرت عیسیٰؑ بھی ایک کلمہ ہیں۔(٦٦)	يتضح من تنكير "كلمة" أن كلمات الله تعالى التي لا تعد ولا

شواهد الآية التي جرى فيها التنكير	شواهد التنكير في تفسير "تدبر قرآن"	ترجمة من النص الأردي إلى العربية
		تحصى، وأن حضرة يسوع كلمة أيضا.
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً(٦٧)	"ظلم" سے مراد شرک ہے اور یہاں اس لفظ کی تنکیر اس بات پر دلیل ہے کے شرک کی جس نوع کا بھی کوئی مرتکب ہو گا وہ آخرت میں نامراد ہو گا۔(٦٨)	تشير كلمة "ظلم" إلى الشرك، وتنكير لهذه الكلمة هنا يقوم على حقيقة أنه مهما كان نوع الشرك الذي يرتكبه المرء فإن له الخسران في الآخرة.
قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ (٦٩)	"قوما" اس لفظ کی تنکیر اظہار نفرت اور بیزاری کیلئے ہے۔(٧٠)	دلالة التنكير لهذه الكلمة هي التعبير عن الكراهية والتبرؤ.
أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها(٧١)	" لفظ "قلوب" کی تنکیر یہاں اظہار نفرت کیلئے ہے(٧٢)	تنكير لكلمة "قلوب" هنا يظهر منه النفور.

وفي ضوء تصور الإصلاحي للنظم والسياق، يمكن الوقوف على ثلاث دلالات بارزة للتنكير في القرآن الكريم، تمثّل نماذج تطبيقيّة دقيقة على منهجه في تدبر قرآن: دلالة التفخيم، ودلالة التحقير، ودلالة التعدد، وذلك من خلال الكلمات: "معاد" و"قوم" و"كلمة"، على الترتيب.

أولًا: دلالة التفخيم في "معاد"

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾(٧٣) ، يبين الإصلاحي أن لفظ «معاد» يتضمن معاني: المرجع، والغاية، والعاقبة، وأن تنكيره دليلٌ على تفخيم شأنه؛ لأن المقصود هو المعاد الحسن الذي يليق بخاتم الأنبياء ﷺ. ويكتمل هذا المعنى بالنظر إلى موقع الآية في ختام السورة، وإلى سياق التسلية الموجّهة للنبي ﷺ، مما يجعل التنكير أداة لإبراز رفعة المقصد وجمال العاقبة.(٧٤)

ثانيًا: دلالة التحقير في "قوم"

وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ...﴾(٧٥) ، يرى الإصلاحي أنّ المراد بـ "قوم" هم قريش، وقد سبق ذكرهم في مواضع أخرى من السورة. وتنكير الكلمة هنا ليس خاليًا من الدلالة، بل هو تحقيرٌ لشأنهم؛ لأنهم – في سياق السورة – قد أصبحوا في موضع ضعف بعد قوة المسلمين، فلا يليق ذكرهم بصيغة معرفة أو بلفظ يدل على رفعة أو كرامة. فالسياق التاريخي والاجتماعي يؤكّد أن التنكير مقصود به الحطّ من قدرهم.(٧٦)

ثالثًا: دلالة التعدد في "كلمة"

وفي قوله ﷻ: ﴿... مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾(٧٧) ، يفسّر الإصلاحي "كلمة" بأنها واحدة من كلمات الله الكثيرة التي تتحقق بقوله تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾. فالتنكير هنا يدلّ على التعدد، أي إنّ عيسى عليه السلام ليس "الكلمة الوحيدة" كما تدّعي النصارى، وإنما هو كلمةٌ من كلمات الله التي لا تُحصى. وهذا الارتباط بين "كلمة" وبين فعل التكوين الإلهي يظهر بجلاء عند النظر إلى النظم العام للسورة التي تتناول انحراف النصارى، فيصبح التنكير عنصرًا بنائيًا في تفنيد دعواهم.(٧٨)

نتائج البحث

وفي ختام هذه الدراسة، وبعد تتبّع منهج الإصلاحي في النظم والسياق وتحليل دلالات التنكير في مواضعها التطبيقية، أمكن التوصّل إلى النتائج الآتية:

- يتقارب تصورُ النظم وتصورُ السياق عند الإصلاحي تقاربًا واضحًا في تفسير "تدبر قرآن"؛ فكلاهما عنده إطارٌ واحد يحدّد به المعنى، لا مفارقة بينهما.
- لا يتحقّق فهم النظم إلا من خلال السياق؛ فالنظم عند الإصلاحي ليس ترتيبًا لفظيًا فقط، بل هو التماسك السياقي الذي يربط أجزاء الخطاب.
- إنّ الوصول إلى دلالة كلمة أو جملة لا يمكن أن يتمّ إلا بمراعاة سياقها أو نظمها؛ فالمعنى عند الإصلاحي معنى سياقيّ أو لا يكون.
- التنكير عند الإصلاحي دلالة سياقية، فهو لا يفسّر النكرة تفسيرًا معجميًا جامدًا، بل يجعل معناها تابعًا لموقعها النَّسَقيّ داخل السورة.
- الدلالات التي نبّه إليها الإصلاحي للتنكير في تدبر قرآن هي: تفخيم، تقليل، تعميم، تدريج، تعدد، تحقير، تنفير.
- أغلب شواهد التنكير عند الإصلاحي تميل إلى دلالة التفخيم، وهو ما يفتح باب المقابلة مع بقية الدلالات الأقل ورودًا (كالتحقير، التعدد، التقليل...).
- يظهر اهتمام الإصلاحي بالتنكير من خلال التركيز على التنوين، إلا في حالة واحدة هي كلمة "مُتَّكِئِينَ" التي وردت نكرة بلا تنوين لكونها جمعًا سالمًا لا يحتاج إلى علامة.
- التنكير عند الإصلاحي غالبًا ما يَرِدُ في الاسم المفرد، إلا كلمة «مُتَّكِئِينَ» التي تخرج عن هذا بسبب صيغتها الجمعيّة ودلالتها التدريجية التي استنبطها من السياق.

الحواشي والمراجع

(١) لسانُ العرب، جمالُ الدِّينِ أبو الفضلِ محمدُ بنُ مكرمٍ ابنُ منظورٍ المصريُّ الأفريقيُّ، تحقيق: د. أحمد سالم الكيلاني، وحسن عادل النعيمي، مادة نكر، الشرقُ الأوسطُ الثقافيُّ للطباعةِ والنشرِ والترجمةِ والتوزيعِ، بيروت. ٢٠١١م.

(٢) الطِّراز، لليحيى بنِ حمزةَ بنِ عليٍّ بنِ إبراهيمَ العلويّ اليمنيّ، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط١، المكتبةُ العصريةُ، بيروت، ٢٠٠٢، ج/٢، ص/٨.

(٣) البلاغة العربية: أسسها وفنونها، لعبدِ الرحمنِ حسنِ حبنكةَ الميداني، دارُ القلم، دمشق، ١٩٩٦م، ج/١، ص/٣٩٦.

(٤) الكُلِّيّات: معجمٌ في المصطلحاتِ والفروقِ اللغوية، لأبي اللَّقاء الحسينيّ الحنفي، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد مصري، مؤسسةُ الرِّسالة، بيروت، (د.ط)، ص١٠٢٩ (بتصرّف).

(٥) أسرار العربية، لأبي البركاتِ الأنباري، دارُ الأرقمِ بنِ أبي الأرقم، ط١، ١٩٩٩م، ص/٢٢٢ (بتصرّف).

(٦) لسان العرب: مادة النَّظْم، لمحمدِ بنِ مكرمٍ بنِ عليٍّ ابنِ منظورٍ الأنصاريّ الأفريقيّ (٦٣٠هـ–٧١١هـ)، دارُ مصر – بيروت، لبنان، ١٢٩٠هـ، ج/١٢، ص/٦٨٦.

(٧) معجم التعريفات، لمحمدِ بنِ عليٍّ الشريفِ الحسنيّ الجرجانيّ (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دارُ الفضيلة – القاهرة، ٢٠٠٤م، ص/٢٠٣.

(٨) دلائل الإعجاز، لعبدِ القاهرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدٍ الجرجانيّ (ت٤٧١هـ)، دارُ المعرفة، بيروت – لبنان، ١٤٢٢هـ، ص/٧٠.

(٩) لسان العرب: مادة سوق، لابنِ منظور، ج٢، ص/٢٤.

(١٠) المعجم الوسيط، لإبراهيمَ مصطفى وآخرين، ج/١، ص/٤٦٧.

(١١) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، لمجدي وهبة وكامل المهندس، ص/٢٨٨

(١٢) ينظر: اللغة والمعنى والسياق، لجون لاينز، ص/٢٢٢

(١٣) نفس المرجع

(١٤) ينظر :السياق في الفكر اللغوي عند العرب، للدكتور صاحب أبو جناح، بحثٌ منشور في مجلة الأقلام، ع/٣–٤، نيسان ١٩٩٢م، ص/١١٦.

(١٥) ينظر: الدلالة السياقية عند اللغويين، للدكتورة عواطف كنوش المصطفى، ص/٩٣–١٧٧.

(١٦) اللغة والمعنى والسياق، ص/ ٨٣

(١٧) ينظر: لسان العرب، مادة (حرج)، ج/١، ص/٥٩٩

(١٨) سورة الأعراف، الآية/٢.

(١٩) ينظر :المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، لمحمد أحمد أبو الفرج، ص/١٢٠–١٣٢. وقد ارتضت الدكتورة عواطف كنوش المصطفى هذا الرأي في كتابها الموسوم الدلالة السياقية

(٢٠) تدبرِ قرآن، لأمينِ أحسنَ الإصلاحي، فاران **فاؤنڈیشن**، لاهور – باكستان، ص/٢٤ (المقدمة).

(٢١) نفس المصدر، ص/٢٥.

(٢٢) المصدر السابق

(٢٣) المصدر السابق، ص/٢٤

(٢٤) المصدر السابق.

(٢٥) المصدر السابق

(٢٦) سورة آل عمران، الآية/٥١

(٢٧) نفس الآية

(٢٨) تدبرِ قرآن، لأمينِ أحسنَ الإصلاحي، ج/٢، ص/٩٨

(٢٩) سورة النساء، الآية/٣٠.

(٣٠) تدبرِ قرآن، ج/٢، ص/٢٨٦

(٣١) سورة النساء، الآية/١٦٣

(٣٢) المصدر السابق، ج/٢، ص/٤٣٠

(٣٣) سورة طه، الآية/٥٢.

(٣٤) تدبرِ قرآن، ج/٥، ص/٥٨

(٣٥) سورة المؤمنون، الآية/٢٠

(٣٦) تدبرِ قرآن، ج/٥، ص/٣٠٦

(٣٧) سورة المؤمنون، الآية/٢١

(٣٨) المصدر السابق

(٣٩) سورة الفرقان، الآية/٥٩.

(٤٠) تدبرِ قرآن، ج/٥، ص/٤٨١

(٤١) سورة القصص، الآية/٨٥

(٤٢) المصدر السابق، ج/٥، ص/٧١٦

(٤٣) سورة الروم، الآية/١٥.

(٤٤) تدبرِ قرآن، ج/٦، ص/٨٠

(٤٥) سورة يٰس، الآية/٣٣

(٤٦) المصدر السابق، ج/٦، ص/٤٢٣

(٤٧) سورة الصافات، الآية/١٠٩.

(٤٨) تدبرِ قرآن، ج ٦، ص/٤٨٧.

(٤٩) سورة الطور، الآية/٥١

(٥٠) المصدر السابق، ج/٨، ص/١٧.

(٥١) سورة البلد، الآية/٣.

(٥٢) تدبرِ قرآن، ج/٩، ص/٣٧٠

(٥٣) سورة الشمس، الآية/٧

(٥٤) المصدر السابق، ج/٩، ص/٣٨٧

(٥٥) سورة المائدة، الآية/١١.

(٥٦) تدبرِ قرآن، ج/٢، ص/٤٧٢.

(٥٧) سورة الطور، الآية/٢٠.

(٥٨) المصدر السابق، ج/٨، ص/٢٥.

(٥٩) سورة المائدة، الآية/٩٤.

(٦٠) تدبرِ قرآن، ج/٢، ص/٥٩٥.

(٦١) سورة الأنبياء، الآية/٤٦

(٦٢) المصدر السابق، ج/٥، ص/١٥٢

(٦٣) سورة آل عمران، الآية/٤٩.

(٦٤) تدبرِ قرآن، ج/٢، ص/٩٦

(٦٥) سورة آل عمران، الآية/٣٩.

(٦٦) المصدر السابق، ج/٢، ص/٨٠

(٦٧) سورة طه، الآية/١١١

(٦٨) تدبرِ قرآن، ج/٥، ص/٩٤

(٦٩) سورة الجاثية، الآية/١٤

(٧٠) المصدر السابق، ج/ ٧، ص/٣١١

(٧١) سورة محمد، الآية/٢٤

(٧٢) تدبرِ قرآن، ج/٧، ص/٤١٩

(٧٣) سورة القصص، الآية: ٨٥

(٧٤) المصدر السابق، ج/٥، ص/٧١٦

(٧٥) سورة المائدة، الآية/١١

(٧٦) تدبرِ قرآن، ج/٢، ص/٤٧٢

(٧٧) سورة آل عمران، الآية/٣٩.

(٧٨) المصدر السابق، ج/٢، ص/٨٠

References in Roman Script

1. Lisān al-ʿArab, Jamāl al-Dīn Abū al-Faḍl Muḥammad b. Mukarram Ibn Manẓūr, ed. Aḥmad Sālim al-Kaylānī & Ḥasan ʿĀdil al-Nuʿaymī, entry “nakara,” al-Sharq al-Awsaṭ al-Thaqāfī li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr wa-l-Tarjamah wa-l-Tawzīʿ, Beirut, 2011.
2. Al-Ṭirāz, Yaḥyā b. Ḥamzah al-ʿAlawī al-Yamanī, ed. ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, 1st ed., al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Beirut, 2002, vol. 2, p. 8.
3. Al-Balāghah al-ʿArabiyyah: Ususuha wa-Funūnuhā, ʿAbd al-Raḥmān Ḥasan Ḥabannakah al-Maydanī, Dār al-Qalam, Damascus, 1996, vol. 1, p. 396.
4. Al-Kulliyyāt: Muʿjam fī al-Muṣṭalaḥāt wa-l-Furūq al-Lughawiyyah, Abū al-Baqāʾ al-Ḥusaynī al-Ḥanafī, ed. ʿAdnān Darwīsh & Muḥammad Miṣrī, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, n.d., p. 1029 (adapted).
5. Asrār al-ʿArabiyyah, Abū al-Barakāt al-Anbārī, Dār al-Arqam b. Abī al-Arqam, 1st ed., 1999, p. 222 (adapted).
6. Lisān al-ʿArab, Ibn Manẓūr, entry “naẓm,” Dār Miṣr–Beirut, 1290 AH, vol. 12, p. 686.
7. Muʿjam al-Taʿrīfāt, Muḥammad b. ʿAlī al-Sharīf al-Ḥasanī al-Jurjānī (d. 816 AH), ed. Muḥammad Ṣiddīq al-Minshāwī, Dār al-Faḍīlah, Cairo, 2004, p. 203.
8. Dalāʾil al-Iʿjāz, ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī (d. 471 AH), Dār al-Maʿrifah, Beirut, 1422 AH, p. 70.
9. Lisān al-ʿArab, Ibn Manẓūr, entry “sawq,” vol. 2, p. 24.
10. Al-Muʿjam al-Wasīṭ, Ibrāhīm Muṣṭafā et al., vol. 1, p. 467.
11. Muʿjam al-Muṣṭalaḥāt al-ʿArabiyyah fī al-Lughah wa-l-Adab, Majdī Wahbah & Kāmil al-Muhandis, p. 288.
12. Al-Lughah wa-l-Maʿnā wa-l-Siyāq, John Lyons, p. 222.
13. Ibid.
14. Al-Siyāq fī al-Fikr al-Lughawī ʿinda al-ʿArab, Ṣāḥib Abū Jināḥ, *Majallat al-Aqlām*, issues 3–4, April 1992, p. 116.
15. Al-Dalālah al-Siyāqiyyah ʿinda al-Lughawiyyīn, ʿAwāṭif Kanūsh al-Muṣṭafā, pp. 93–177.
16. Al-Lughah wa-l-Maʿnā wa-l-Siyāq, p. 83.
17. Lisān al-ʿArab, Ibn Manẓūr, entry “ḥaraja,” vol. 1, p. 599.
18. Sūrat al-Aʿrāf, 2.

19. Al-Maʿājim al-Lughawiyyah fī Ḍawʾ Dirāsāt ʿIlm al-Lughah al-Ḥadīth, Muḥammad Aḥmad Abū al-Faraj, pp. 120–132; adopted also in Al-Dalālah al-Siyāqiyyah, ʿAwāṭif Kanūsh al-Muṣṭafā.
20. Tadabbur-i-Qurʾān, Amīn Aḥsan al-Iṣlāḥī, Fārān Foundation, Lahore, Pakistan, p. 24 (introduction).
21. Ibid. p. 25.
22. Ibid.
23. Ibid. p. 24.
24. Ibid.
25. Ibid.
26. Sūrat Āl ʿImrān, 51.
27. Same verse.
28. Tadabbur-i-Qurʾān, Amīn Aḥsan al-Iṣlāḥī, vol. 2, p. 98.
29. Sūrat al-Nisāʾ, 30.
30. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 2, p. 286.
31. Sūrat al-Nisāʾ, 163.
32. Ibid. vol. 2, p. 430.
33. Sūrat Ṭāhā, 52.
34. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 5, p. 58.
35. Sūrat al-Muʾminūn, 20.
36. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 5, p. 306.
37. Sūrat al-Muʾminūn, 21.
38. Ibid.
39. Sūrat al-Furqān, 59.
40. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 5, p. 481.
41. Sūrat al-Qaṣaṣ, 85.
42. Ibid. vol. 5, p. 716.
43. Sūrat al-Rūm, 15.
44. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 6, p. 80.
45. Sūrat Yā-Sīn, 33.
46. Ibid. vol. 6, p. 423.
47. Sūrat al-Ṣāffāt, 109.
48. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 6, p. 487.
49. Sūrat al-Ṭūr, 51.
50. Ibid. vol. 8, p. 17.
51. Sūrat al-Balad, 3.
52. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 9, p. 370.
53. Sūrat al-Shams, 7.
54. Ibid. vol. 9, p. 387.

55. Sūrat al-Māʾidah, 11.
56. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 2, p. 472.
57. Sūrat al-Ṭūr, 20.
58. Ibid. vol. 8, p. 25.
59. Sūrat al-Māʾidah, 94.
60. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 2, p. 595.
61. Sūrat al-Anbiyāʾ, 46.
62. Ibid. vol. 5, p. 152.
63. Sūrat Āl ʿImrān, 49.
64. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 2, p. 96.
65. Sūrat Āl ʿImrān, 39.
66. Ibid. vol. 2, p. 80.
67. Sūrat Ṭāhā, 111.
68. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 5, p. 94.
69. Sūrat al-Jāthiyah, 14.
70. Ibid. vol. 7, p. 311.
71. Sūrat Muḥammad, 24.
72. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 7, p. 419.
73. Sūrat al-Qaṣaṣ, 85.
74. Ibid. vol. 5, p. 716.
75. Sūrat al-Māʾidah, 11.
76. Tadabbur-i-Qurʾān, vol. 2, p. 472.
77. Sūrat Āl ʿImrān, 39.
78. Ibid. vol. 2, p. 80.